

تفاصيل ثورة الشريف بومعزة في منطقة الشلف والظهرة وتنسب ينتسب محمد بن عبد الله بن وداح الى اولاد خويدم في حوض الشلف واصله من تارودانت بالمغرب الاقصى وقد ارتبط منذ الصغر بالطريقة الدرقاوية التي نشأت بالمغرب الاقصى وانتشرت في الجزائر وشب في وسط ديني تحت كفالة امرأة متدينة يعتقد فيها الناس الصلاح والولاية ومال الى حياة الزهد والتقشف وقد اثار بوحدته وتزهده انظار الناس فاعتبروه شريفا وعمت شهرته كا مناطق جبال الظهرة وحوض الشلف وجبال الونشريس فحفزه ذلك على اظهار ما كان يكنه في ضميره ودعوة الناس الى الثورة وحمل السلاح ضد الاحتلال الصليبي وخلال نشاطه الدعائي عام 1844 اضطر الجنرال بيجو الى تجنيد عدد كبير من القوات لمحاربته بقيادة كل من الجنرال بورجللي والجنرال ريفو والكولونيل سانت ارنو ولادريمولت بيليسي